

وإذا ألقنا أن أغلبية المتقفي "التقليديين" الذين يتجهون من الزوايا،
وبجامعة القويين على الخلوحي، ~~يكونون~~^{تحت مظلة الاستثمار} ~~التي كانت في السابق~~ نكفون قد ولقنا القاعدة لجمهورية التي شكلت
الرئيس الأول التي اعتمدت عليها الحركة للاستقلالية ~~والله أعلم أن هذه القاعدة~~
غداة تأسيسها. والله أعلم أن محمد علي هو هذه القاعدة تنتمي إلى الطبقة المتوسطة
ومكنها المدن الكبيرة، ~~في حيث~~ خافت المعارك السياسية الأولى من أجل
المطالبة بالاستقلال. (مؤات يناير ١٩٤٤).

~~ولما كانت الجماعة الدينية هي ما كان ميلاد اللجنة العاملة المغربية ، فان عملية~~
تلقين مجتمعنا ~~المتخلف~~ بهياكل وأساليب التي اقبل عليها المستعمر خدمة للمالحمة،
~~والعدوات~~
~~والله اعلم~~ سيكون لها أثر مبيق على الهياكل ^{والتقاليد} الاجتماعية القائمة.

فباللحافة الى ميلاد اللجنة العاملة المغربية - فم الخوف لانفسه انها كانت
مد تفاق وقاسية - كنهية مباشرة للجانج المغربي ، نلاحظ ان الاموال لم تكن
المديته من طرف وسلك جديدية وغيرها ، وما نتج عن ذلك من رواج بين

6-2-14

المحذ والبرادى، بين الجبال والسهول.. قد لعبت دورا مهما في إذكاء وعي الجماهير
الفلاحية بالقضايا العامة، وتعزيز الوحدة الوطنية بتجاوز الطوائف القبلية الفيق،
والرفع من مستوى الوعي الوطني.

والنتيجة الطبيعية لهذه الأوضاع العامة التي تكسرها الجماهير الغلامية
والعمالية، وجماهير العالمين وأنشأه العالمين .. هو الالتحاق بالحركة
الاستقلالية ~~للمواضع العامة هو التعبير~~ كتعبير موضوعي عن تناقضها

مع النظام الاستعماري، وهو أب على الاستغلال البشع الذي يمارسه ضدّها.
 بل وادماجها مع المصارف العالمية،
 في الآن ~~هذا~~ ^{هو} ~~محتوسع~~ ^{موسع} القاعدة الحركية للاستقلالية لم يعزّو لغيرها كمنافسة،
 بل ولا ارتفاعاً في هاما في مستواها الكفائي، وفتح المجال أمام أساليب نفالية
 جديدة، ^{وتمت} ~~موت~~ ^{بالحركة} الحركة التي ساهمة النضال الجماهيري الواسع النطاق والجوهر.

وهكذا أنضمت جماهير العمال والفلاحين والعاملين الى صفوف النضال والتمرد للثوار
والمتقنين وعناصر اليسر موازية الوطنية، فتحتكت بدلك ببسطة وطمعية
عريضة، فاصبح تواجه عدوا مشتركا: الاستعمار وحلفاؤه. (*)

① وإن البرهوزية الوطنية ، مؤسسة الحركة ، هي التي كانت مؤهلة ماديا
ومعنويا لقيادة هذا التحالف . ولقد حرصت على تحديد إطار تحركاته من
المنهجية الأساسية وجوبه ~~للمستقل~~ في الخلافة حيث ان تأسيس حزب الاستقلال
مدمج في إطار الخطوط التوجيهية العريضة التالية :

”لشروط اساسية لانها في المغرب هو استقلاله“ .

”نشأ كل الفرد في الحياة الاجتماعية يستلزم الحرية“ .

~~الحزب لا يذعن عن طبيعة معينة بدون مجموع البقاء الفقيرة .~~

الحزب لا يفكر في الوصول لغايته الا بالوسائل المشروعة .

الحكم للملك (الشمس) بن يوسف في إطار ملكية دستورية .

[Handwritten signature]

المدن والبرادى ، بين الجبال والسهول .. قد لعبت دورا مهما في إذكاء وعي الجماهير
الفلاحية بالقضايا العامة ، وتعزيز الوحدة الوطنية بتجاوز الطوائف القبلية الفيق،
والرفع من مستوى الوعي الوطني.

والنتيجة الطبيعية لهذه الأوضاع العامة التي تكيفتها الجماهير الفلاحية والعمالية، وجماهير العالمين وأشباه العالمين .. هو الالتحاق بالحركة

الاستقلالية ~~لأهلها~~ ~~والأولاد~~ ~~والنساء~~ كتحجير مولوعه عن تناقضها

مع إنكلام المستعماري ، وهو أب على الاستغلال البشع الذي يمارسه ضدّها .

والآن هذا ~~مقتوسع~~ قاعدة الحركة الاستدلالية لم يعزني لمنوعها كَمَا قد سب، بلودا جها مما مبر الدال والنه مية والعاله

بل ولم يرتفعوا في هاما في مستواها الكفاي، وفتح الجبال أمام أساليب نفالية

جديدة، ^{وفهمت} ~~جاءت~~ بالحركة التي ساهمت النضال الجماهيري، الواسع النطاق والجدير.

وهكذا أنشئت إمامير العمال والفلاحين والعاملين الى صفوف النساء والبنات الفقيرات

والمثقفين وعنا إلى البرجوازية الوكينية ، فتحتكت بدلك . مبسطة ولفنية

عريضة، ~~توضح~~ تواجه عدوا مشتركا: الاستعمار وحلفاقه. (*)

الحركة النقابية للعمال

إن هذا النشاط ليس كذلك بمعنى إسهامه من النشاط الجماهيري له الاستعمار والاستغلال.
لقد عرفت الحركة النقابية للعالية تطورا لقد عرفت الحركة النقابية العمالية مرحلة
جديدة وتطور في ~~المرحلة~~ الأربعينيات وبما أنه بعد إعادة تنظيم فروع النقابية
الفرنسية (س. ج. ت. الف) منع سنة 1940 - وتحويله سنة 1946 إلى "الاتحاد
العام للكتفورية النقابات المغربية". فبالرغم من التهدييات الإدارية والتعصبات
الاستعمارية أنخرط العمال المغاربة في الاتحاد العام الذي يجمع العمال الفرنسيين والاسبان
ووجوهوا بذلك مجالا للوضع من مستوى وعيهم ، وممارسة النشاط النقابي.
ولقد ~~تم~~ حقق الاتحاد العام انتصارات محلية هامة ولقد نجح في الاتحاد العام
نضالات محلية هامة ، وحققت انتصارات من هذا الميدان كما ذكر منها على الخصوص
الحزب مارسي - ابريل 1948 الذي خاضته عشرات الآلاف من العمال وتسلمت السكك
المحورية والمناجم والموانئ ، وانتشرت في الحركة النقابية بتدقيق زيادة

في له دور بنسبة 50% ، بالإضافة إلى تعزيز الحقوق النقابية .

~~وتشكلت هذه المعارك النقابية التي خلفتها~~ إن مجمل هذه المعارك النقابية قد شكلت بالنسبة للبقية العاملة مدرسة أساسية لبلورة وعيها والحقائق وتنشيط مسودتها وقدراتها لكونها حية .

ولقد عرفت الحركة النقابية تطوراً هاماً في بداية الخمسينيات ، وذلك بعد أن ~~تكونت~~ ^{تقدم} - بموافقة منظمة ص.ج.ت - إلى منظمة نقابية مغربية مستقلة .

بعد ~~ذلك~~ ^{القول} ، ولقد تأكد اللابع المغربي للمنظمة بألتحاقها ~~بالتطور~~ ^{بالتطور} المزيد من قواعد الحركة الاستقلالية ومشاركتها الفعالة في النضال النقابي .

~~ومن نتائج هذا التطور~~ ^{تدور} ~~بالإضافة إلى~~ إن هذا التطور الذي جاء بتشكيل موازن مع ~~تطور~~ ^{تطور}

الحالة المعيشية للبقية العاملة ، وتلاءم القمع الموجه ~~لها~~ ^{لها} الاستعمار ، قد جعل النقابية تحرك تلحرم متأكد للبقية العاملة من زاريتها السياسية : رفع ^{المنظمة} الحماية والمطالبة بالاستقلال ، كما أقر ذلك مؤتمر المنظمة الذي انعقد في

شهر نوفمبر 1950 .

ومكذا أرتبكت جلقة النضال النقابي بالحركة الاستقلالية ، مما ~~أعطى~~ ^{زادها} ~~لها~~ ^{لها} ~~مسيرتها~~ ^{مسيرتها} ، وخاضع طاقاتها لنفالية .

إن هذا العنصر والتطور لا يجابي لدى عرفت الحركة الاستقلالية المغربية قد جاء في سياق ~~النهضة~~ ^{التي} ~~الحركة~~ ^{التي} التقدمية في العالم ~~تحت~~ ^{التي} ~~مقاومة~~ ^{مقاومة} ~~النازية~~ ^{النازية} ~~على~~ ^{على}

أشر ~~أنهزام~~ ^{أنهزام} النازية ، ~~مما~~ ^{مما} ~~وتعزيز~~ ^{وتعزيز} المنظمة الاشتراكية ~~في~~ ^{في} بالدور الأساسي الذي لعبه

الاتحاد السوفياتي ~~في~~ ^{في} ~~بينما~~ ^{بينما} ~~تدمج~~ ^{تدمج} الثورة الصينية هزيمة شنعاء ~~بالاستعمار~~ ^{بالاستعمار} ~~وضم~~ ^{وضم} ~~كفالة~~ ^{كفالة} ~~الحركة~~ ^{الحركة} ~~الاشتراكية~~ ^{الاشتراكية} ، ~~تتحقق~~ ^{تتحقق} الحركات التحررية أنتهزات

في كل من باكستان وسيلان واندونيسيا وسوريا ولبنان ... التي تتخلل كلها ~~من~~ ^{من} ~~لها~~ ^{لها} ~~استعمار~~ ^{استعمار} المباشر ونمقت استقلالها .

المقاومة وحبس للتحرير

تمام في تبلور الوعي الوطني الذي الجماهير الشعبية المغربية وإقدامها على النضال والتضحية من أجل حقوقها المشروعة ، بما الاستعمار إلى ~~القتل~~ ^{القتل} سياسته القمعية ، مما حله على أشر الموثمة الرجعية التي أكنسحت فرنسا بعد سقوط

الجبهة الشعبية. ~~قصة~~ وهكذا حمل حزب الاستقلال سنة ١٩٥٢ وفي قيادته

من الخارج - حيث واجهت النضال السياسي و الدبلوماسي في القاهرة على الملوك و بقيادة
المناشد علاء الناس - و منعت ^{عملية} المذبحة المتأبئة ~~عبر~~ ~~من~~ ~~مصر~~ بالهجوم
على مقراتها و اعتقال مسيريهما ، و قامت الجماهير من الاعتقالات و التلغيفات ...

في الظروف هذا القمع المشدد، وفي غياب قيادة الحركة للاستقلالية، أخذت الجماهير العارضة على عاتقها الدفاع عن القضية الوطنية ومواجهة الكفاح مما كانت التظاهرات الشعبية. وهكذا ضمت البلاد الاستعمارية، قررت الجماهير تنظيم ~~للتكاتف~~^{للتنظيم} للتحالف مع ~~القوى~~^{القوى} المناهضة للصهيونية الأولى للمقاومة المسلحة في المدن، ونفذت بنجاح العمليات الفدائية ضد السلطة الاستعمارية والجوهرية.

إن هذا ركعاج المسدح من وجهه على ما وتجاربنا لا يجد لها من الأوساط الشعبية ،
فأما أنت الجماهير المقاومين بشتى الطرق ، وتشكلت عليهم البيعة ، والوثائق ،
وسا هم الشباب ، والمرأة على الخلق بشكل فعال من المقاومة الوجود الاستعماري .
وبأنفسنا قناعات المقاومة التي تمتعت أغلب المذن ، ~~بكنة~~ ~~للجماهير~~

[illegible]

إن ~~المقاومة~~ المقاومة المسلحة قد وزعت بالفعل أمانة النظام
للاستعمار، و^{ثبت} الفوضى في تنظيماها، في حين أنها رفعت من معنوية
الجماهير وشتتها في شرعية نظامها.

أما تأسيس جيش القوي في الشمال والجنوب ، فلهذا شكلا جديدا ذا أهمية بالغة ،
 ذلك ان جيشي ~~الشمالي والجنوبي~~ ^{المقاومة الشعبية} ~~للقوي~~ ^{للقوي} لم يعمي تقاليد ~~الشعب القوي~~ ^{المقاومة الشعبية} المسلحة فحسب ، بل
 لعب دورا أساسيا في ~~تحرير~~ ^{إدماج} الجماهير الفلاحية ~~في~~ ^{في} الكفاح من أجل ~~التحرير~~ ^{التحرير}
 الوطني ~~للقضاء على~~ ^{للقضاء على} الاستغلال والهيكل السياسية والاجتماعية التي سادت
 به . وإذا كانت هذه الأهداف لم تمتدح على نظرة دقيقة حول بنىات ~~التقوية~~ ^{التقوية}
 للنظام القاعص ، فإنها برحت من جيشي القوي ~~للقضاء على~~ ^{للقضاء على} الاستغلال لأكثرتما سكا

دأب على الحركة الاستقلالية ، ومهمة هامة من قوى المقاومة ضد المستعمر .
أما طابعه ~~والذي~~ الوطني حيث تمثلت فيه أغلب المناهج ولو بشكل متفاوت ،
وطابعه الشعبوي والديموقراطي ^{الذي} في لفته طبيعة المعركة ، وتجانسه للعنصرية
مع الجماهير الغير مسلحة ... كل ذلك جعله مؤهلا موضوعيا ليلعب للبيئة
ثورية مسلحة .

إلا أهدافه بقيت التغيير المغربي لم تكن تقتصر على تحرير المناهج المغربية ^{المختلة} أجل
أن نغاله كان من إلمار وحدة الكفاح المسلح من أجل تحرير شعوب المغرب العربي .
وهكذا آتت عملية تيزو وزير (الجزائري) بعملية تيزو وسلي (المغربي) ، ونمازت
لجماهير المغربية والجزائرية معارك مشتركة من أجل تحرير الأجزاء المغربية
ودعم الثورة الجزائرية ، وأخذت أسس الوحدة تتجلى في ميدان المعركة .
إن ~~الخطا~~ ^{هذا الكفاح} ~~مورد الطبيعة~~ ^{الوحدوي يمكن اعتباره} ~~بأنه~~ ^{كأمتداد للجهودات التي بذلتها}
الحركة الاستقلالية من أجل ^{تنسيق} ~~توحيد~~ ^{نظائرها} على مستوى المغرب العربي ،
والتي أدت إلى تأسيس "مكتب المغرب العربي" بالقاهرة سنة 1949 والذي وجد بين
مكتب حزب الاستقلال المغربي وحزب الشعب الجزائري وحزب الدستور التونسي ،
تم تكوين "لجنة تحرير المغرب العربي" برئاسة المجاهد أبي عبد الكريم
الخطابي وعملوية معتلة الحركات الاستقلالية في القطار الثلاث .

إن الكفاح المسلح الذي خاضه الجماهير المغربية في المدن والبراري ، والمقاومة
الجماهيرية بشكل عام ، قد ألحق به الاستعمار هزائم متهولية وبمعدل النار
في متناول الجماهير . ~~كما أنه لا بد من التوضيح لهذا المثلث في النسبة~~
~~للمستعمرين لمرأى ما يملأه من الألم في مجرم المغرب العربي .~~

مناقشات إيمان وطاهر في الحركة الثورية الجزائرية

~~منه من لا يتصور له إمكانية فهم تفسيره في التحرر لأنواعه ولكي~~
~~والرعي ^{الذي} عرفتها الحركة الاستقلالية بأهم فنانها هو الممارس~~
~~والفكر والعاطفة .~~
التي مارسته القواعد الملمية

وهذا أسلوب الجوري في النضال أو شكل تباينا والحد بالانسيبة للتوجيه
الحركة الاستقلالية ^{غلبا ما عملت على ملء الحركة المستقلالية}
للقيادة البرمائية التي كمنحت ^{لحقوق الألف} ^{لأشدة الملكية}
كما عملت على ربطها بأستعمار بالملكية ،
من أفق الملاحية صالم ، كما ينبغي على ذلك الطبيعة التأسيسية لوب الاستقلال

شيء الذي ستكون له عواقب وخيمة على مستوى نتائج سنوات من النضال والكفاح.

صفوات "أكنى لبنان" وإجماع في المد النور الجمال

أمام إجماع الشعب المغربي على مناهضة الاستعمار، فإن هذا الميثاق قد يجد من البداية على التحالف مع القلاعية، بل لعب دوراً سياسياً في تقويتها وتركيبتها. ولقد ألهم ^{ال}تحالف ~~هذا~~ التحالف وانعما ملموساً على الأقل منذ عقد الحماية الذي أكد تبادل المصاندة بين الحكم القلاعي والنظام الاستعماري. وهذه هي الاستراتيجية الواضحة والقارة التي لا يمكن أن تنتهي بمجرد مرور خلاقات في التكتيك المرحلي.

ولقد برزت بالفعل خلاقات في التكتيك أدت إلى خلق تيارين في صفوف الاستعمار مقابل تيارين في صفوف القلاعية، فنتج عن ذلك تكوين معسكرين داخل الحلف الاستعماري - القلاعي :

١٠ المعسكر الأول : تحالف الاستعمار العتيق ~~والصليبي~~ المتشبهت بظهوره استعمار
الاحتلال المباشر للمستعمرات ~~والصليبي~~ والتمتع في الإقامة العامة - مع قاعدة القلما
العتيق : في عتاد الجنوب (الثلاثية) المتوثى ١٩٤٢ .. باستوات ، أعيان .. الم
١١ المعسكر الثاني : تحالف قيادة الاقلام (الملكية) او الجناح الاقلام "الوكني"
مع تيار الاستعمار الجديد. وبما أن قيادة الحركة الاستقلالية قد نلبت
الملكية على رأس الحركة ، ~~فإنها تستطيع~~ فإن الاستعمار الجديد سينتص
من خلال الملكية ، من ربلها موضوعيا بهذا المعسكر.

لذلك لا نرى ما بين المعسكرين قد بلغ
وحتى نجد ~~الاستعمار~~ الاستعمار الجديد في وضع "الأهليين" مكان الأوروبيين
في تفسير دوايب الدولة ، مع إعطاء الدولة الجديدة تنظيمها وأنتجها ما يربطها
ربما وثيقا ونها عيا بالولعي الأم" السابق ، وبفسح كوكب المجال للمبريالية
العالمية لتغزو صوقه وتزيرو في تقبيده . وبذلك حكما في سوقه الداخلية والخارجية
يمكنها أن تملئ عليه سياستها التجارية منها والعسكرية والديبلوماسية".

إن الكرام بيني هديي المعسكين قد بلغ انقده حينما قرر ~~تحرير~~ الاستثمار
العتيق فزج مشروعيته ، وقرر اتحاد القرارات المتجانسة مع سياسته .
وهذا لا طار نجد التفسير الوحيد الذي يمكن إعلانه لنفي السلطان

محمد بن يوسف، كما أن التتالام المستهور بين الثلاثين والستين والباشوات
المخونة ومحمد بن يوسف أن الخلاف لم يكن سوى تكنيكيا بين قوادة منه مهمة
في إطار نفس التحالف الاستراتيجي، تحالف الاستعمار والاعلام.
ولا أن تفوق معسكر الاستعمار العتيق لم يكن الا مؤقتة، ذلك ان ~~الكفاح~~
العمال والفلاحين وباقي الطبقات الكادحة، قد جعل الاستعمار يقنع يوما
بعد يوم على ان المبادرات الشعبية المتمثلة في المقاومة ومجيش التحرير ستؤدي
عنتها بأستراتيجيته... وأن جميع التهديد والوعا بهكم الطابع النضالي الموجه
على الحيد المغرب العربي.

الطولة التي
تألفتها جماهير

وأمام هذه الوضعية أقمنا خيار الاستعمار الجديد من فوضى توحيلها ومشروعيتها.
ومما يتمكن من عزل الثورة الجزائرية والاستغناء بها، وتوقيف المد والثورات
الجماهيرية ~~في المغرب~~ في عمل من قلبية لسيادة المغربية ولأنها تتدخل
في مشكلة زعموم السلطان، ونظم لذلك مفاوضات "أكسي لبيان" لا تقرار
زعموم السلطان، ومنح المغرب استقلالا شكليا يلحق له استعمار مالحه،
وذلك في إطار تحالفه الاستراتيجي مع الحكم القلعي.

وفي الحروف
الجزيرة ديوان
بيان فو

ووجه كفاح
إن الاستعمار الجديد قد أدرك الخلل الكبير الذي يهدده نتيجة ~~الحملات~~ الجماهيرية
شعوب المغرب العربي،
المشروع ~~على~~ ~~لحم~~ ~~الطوبى~~ ~~العربي~~، لأن بالنسبة للعالم الرأسمالي الاستعمار فمحب،
ولكن أيضا لأن هذه الوحدة من شأنها أن ~~تخلع~~ ~~على~~ ~~الطريق~~ تقلب ميزان القوى
لعالم الجماهير وتحقق أستتيد لها على السلالة، فتقلع الطريق على
الامبريالية والرأسمال الأوروبي بتلغية الهياكل القلاعية البرجوازية.

وهكذا نحن نعد الهياكل المفارقة وإعلاء تمثيلية وافرة للقلعية،
وكيف بنود الاتفاقية الحالية بالجيش والداخلية والقتلاد بشكل يسمح
له ببناء الجهاز التنفيذي للدولة الجديدة ثم تسليمه للحكم القلعي،
وربما المغرب بسياسته وأقتلاده وأستراتيجيته العسكرية.
لأن قيادة الحركة الاستقلالية قد ~~تفقدت~~ ~~من~~ ~~فزع~~ ~~الاستعمار~~ ~~الجديد~~
وقبلت التسوية، وبدل وقدمتها للجماهير على شكل لا ننتلار الوكني
الكبير: "أنتلار" ~~عودة~~ ~~المسألة~~ ~~التي~~ ~~عندها~~ ؟

(اوقتي)

شعبية انعكس اختيارات الجماهير ~~للمسألة~~ الكادحة، ورغبتها في

مواصلة النضال من أجل الاستقلال الحقيقي... ~~بما لا يحق~~ هذا لا يعنى

البرجوازية الوطنية ^{الاستقلالية - اذا هي استفادت من التوجه} من النضال ضد الامبريالية وملفاتها المحليين،

ذلك ~~بمجرد عشرين سنة من الاستقلال للشكل~~ ^{وليس هذا} أن مهام تحقيق

"الاستقلال التام والناجز" والتخلص من سيطرة الاستعمار الجديد

لا زالت قائمة، والى يومنا هذا.